

## 94) عيسى عليه السلام (4) عيسى عبد الله رسوله | الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام اشرت في ختام الحلقة السابقة الى ما ذكرته المؤلفة

الانجليزية بتشر في كتابها تاريخ الامة القبطية من ان اريوس - [00:00:00](#)

كان داعية قويا الى ان عيسى عبد الله رسوله ليس لها ولا ابن الله وتستمر قيلة في بيان اسباب انعقاد مؤتمر نيقيا ولما غرس

اريوس غرسه هذا في يو ساب اسقف نيكوموديا - [00:00:20](#)

الى فلسطين حيث سمح له يوسيوب بوسوبوس اسقف قيصرية وساختة اخرون بان يعقد جمعيات دينية ابروشيات مختلفة ليعظ

فيها. ثم تشير المؤلفة في صفحة اربع ومائتين وخمس ومائتين الى انتشار دعوة اريوس - [00:00:39](#)

وان الامبراطور ارسل مكتوبا الى البطريرك اسكندر واريوس معا لمحاولة ايقاف النزاع وانه لم يفلح في ايقاف هذا الشقاق عند حده

واصدر قسطنطين اوامره باجتماع جميع الاساقفة في نيقيا. ليفحصوا هذا المشكل - [00:01:02](#)

وبيت فيه حكما قاطعا بكل صراحة وامان وبناء على ذلك التئم هذا المجمع الشهير سنة خمس وعشرين وثلاثمائة من الميلاد وفيه

كتب اول نسخة من قانون الایمان النيقاوي ثم تقول في صفحة سبع ومائتين - [00:01:21](#)

وقد يظن البعض ان شقاق اريوس قد انتهى عند هذا الحد والحقيقة انه بدأ يستفحـل. ثم تقول في صفحة متين وخمسة وعشرين. اما

مillet تيوس واريوس فلم يكونا يرضخان لحكم المجمع النيقاوي - [00:01:40](#)

ولذلك بدأت اضطرابات جديدة تقع في الكنيسة المصرية انتهى ويقول المعلق على هذا الكتاب وهو تذروا السنود في هامش قرارات

مؤتمر نيقيا جاء في القانون الذي وضعه المجمع النقاوي انه قرر ان يصلـي النصارى قائمين بدل ما كانوا يصلـون راكعين - [00:01:57](#)

جاء في القانون الذي وضعه المجمع النقاوي انه قرر ان يصلـي النصارى قائمين بدل ما كانوا يصلـون راكعين هذا وقد كانت الكنيسة

الاسكندرية قائمة على قدم وساق للقضاء على اريوس ومذهبـه - [00:02:19](#)

وزعم البطريرك بطرس ان المسيح لعن اريوس وانه يحذرـهم منه. وقال بطرس اني رأيت المسيح في النوم مشقوـقـ الثوب. فقلـت له

يا سيدـي من شـقـ ثـوبـكـ. قالـ ليـ اـريـوسـ. فـاحـذـرـواـ - [00:02:37](#)

تدخلـهـ معـكـمـ هـذـاـ وـقـدـ سـاقـ سـعـيدـ بنـ الـبـطـرـيـقـ هـذـاـ وـقـدـ سـاقـ سـعـيدـ بنـ الـبـطـرـيـقـ الـطـبـيـبـ الـنـصـارـىـ المؤـرـخـ الشـهـيرـ وـكـانـ منـ اـهـلـ

فـسـطـاطـ مـصـرـ وـمـوـلـهـ فـيـ يـوـمـ الـاـحـدـ لـثـلـاثـ بـقـيـنـ مـنـ ذـيـ الحـجـةـ - [00:02:51](#)

سـنـةـ ثـلـاثـ وـسـتـيـنـ وـمـائـيـنـ لـلـهـجـةـ وـعـيـنـ بـطـرـيـقـ لـلـاسـكـنـدـرـيـةـ فـيـ فـيـ الثـامـنـ مـنـ صـفـرـ سـنـةـ وـاحـدـ وـعـشـرـيـنـ وـثـلـاثـيـةـ هـجـرـيـةـ. وـتـوـفـيـ فـيـ

رـجـبـ سـنـةـ ثـمـانـ وـعـشـرـيـنـ وـثـلـاثـيـةـ هـجـرـيـةـ. سـاقـ اـبـنـ الـبـطـرـيـقـ هـذـاـ فـيـ تـارـيـخـهـ - [00:03:08](#)

فـيـ وـصـفـ الـمـجـمـعـينـ فـيـ مـؤـتـمـرـ نـيـقـيـاـ وـعـدـهـمـ وـمـذـاهـبـهـمـ قـالـ بـعـثـ الـمـلـكـ قـسـطـنـطـنـيـنـ إـلـىـ جـمـعـ الـبـلـدـانـ فـجـمـعـ الـبـطـارـقـةـ

وـالـاسـاقـفـةـ اـجـتـمـعـ فـيـ مـدـيـنـةـ نـيـقـيـاـ ثـمـانـيـةـ وـارـبـعـونـ وـالـفـانـ مـنـ الـاسـاقـفـةـ وـكـانـواـ مـخـتـلـفـينـ فـيـ الـارـاءـ وـالـادـيـانـ - [00:03:26](#)

فـمـنـهـمـ مـنـ كـانـ يـقـولـ انـ الـمـسـيـحـ وـامـهـ إـلـىـ هـانـ مـنـ دـوـنـ الـلـهـ وـمـنـهـمـ مـنـ كـانـ يـقـولـ انـ الـمـسـيـحـ مـنـ الـاـبـ بـمـنـزـلـةـ شـعـلـةـ نـارـ اـنـفـصـلـتـ مـنـ

شـعـلـةـ نـارـ فـلـمـ تـنـقـصـ الـاـولـيـ بـانـفـصـالـ الثـانـيـةـ عـنـهـاـ - [00:03:48](#)

وـمـنـهـمـ مـنـ كـانـ يـقـولـ لـمـ تـحـلـ بـهـ مـرـيمـ تـسـعـةـ اـشـهـرـ. وـانـمـاـ مـرـ فيـ بـطـنـهـ كـماـ يـمـرـ المـاءـ فـيـ الـمـيـزـابـ. لـانـ الـكـلـمـةـ لـانـ الـكـلـمـةـ دـخـلـتـ فـيـ اـذـنـهـ

وخرجت من حيث يخرج الولد من ساعتها - 00:04:02

ومنهم من كان يقول ان المسيح انسان خلق من الاهوت كواحد منا في جوهره وان ابتداء الابن من مريم وانه اصطفى ليكون مخلصا للجوهر الانسي. صحبته النعمة الالهية وحلت فيه بالمحبة والمشيئة. ولذلك سمي ابن الله. ويقولون ان الله - 00:04:17 جوهر قديم واحد واقنوم واحد ويسمونه بثلاثة اسماء ولا يؤمنون بالكلمة ولا بروح القدس و منهم من كان يقول انهم ثلاثة الهة لم تزل صالح وطالح وعدل بينهما و منهم من كان يقول بالوهية المسيح وهي مقالة بولس الرسول. يعني شاور اليهودي وهكذا. اورد ابن الطريق سورة - 00:04:37

واضحة لعدد ومذاهب المجتمعين في مؤتمر نيقايا عام خمس وعشرين وثلاثمائة من الميلاد. لتقرير الديانة النصرانية وقد المذهب الاخير وهو القول بالوهية المسيح الذي كان ابتدعه شاول بولس ثمانية عشر وثلاثمائة اسقف - 00:05:03 وخالفهم ثلاثة وسبعمائة والاف اسقف والعجيب الغريب والعجيب الغريب ان الامبراطور قسطنطين لم يلتفت الا لقول القائلين بالوهية المسيح وعقد مجلسا خاصا لاصحاب هذا الرأي يصفه ابن الطريق اذ يقول وضع الملك للثلاثمائة والثمانية عشر اسقفا مجلسا خاصا - 00:05:23

وجلس في وسطهم واحد خاتمه وسيفه وقضيبه فدفعه اليهم وقال لهم قد سلطتكم اليوم على مملكتي لتصنعوا ما ينبغي لكم ان تصنعوا مما فيه قوام الدين وصلاح المؤمنين. فباركوا الملك وقلدوه - 00:05:47 وقالوا له اظهر دين النصرانية وذب عنه ووضعوا له اربعين كتابا فيها السنن والشرائع منها ما يصلح للملك ان ان يعلمه ويعمل به. ومنهم ومنها ما يصلح للاساقفة ان يعملوا به انتهى. ومن هذا التاريخ حرمت مخالفه هذا المذهب - 00:06:04 وحرب مخالفوه وحرم العمل باي انجيل عدا الاناجيل الاربعة. متهة ومرقص ولوقا ويوحنا. وقد اشار الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم الى هذه المذاهب النصرانية المنحرفة. المنحرفة عن دين المسيح عليه السلام. حيث يقول عز وجل في اول سورة مريم ذلك عيسى - 00:06:24

حيث يقول عز وجل في سورة مريم ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخد من ولد اذا قضى امرا فاما يقول له كن فيكون. وان الله ربكم فاعبدهوه هذا صراط مستقيم - 00:06:46 فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا. لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين. ويقول عز وجل في سورة الزخرف ولما جاء عيسى بالبيانات قال قد جئتكم بالحكمة ولبيبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون. ان الله ربى - 00:07:04

فربكم فاعبدهوه هذا صراط مستقيم. فاختلف الاحزاب من بينهم. فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم على ان اليهود والنصارى على ان اليهود والنصارى مع اقرارهم في كتبهم بالله ابراهيم واسحاق ويعقوب الله الواحد - 00:07:26 الحق فان اليهود عبدوا العزير واتخذوا احبارهم اربابا من دون الله. وعبد النصارى المسيح واعتقدوه الها وابن الله. كما اتخذوا رهبانهم اربابا من دون الله. وفي ذلك يقول الله تبارك وتعالى في سورة التوبة. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر - 00:07:45 ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطياوا الجزية عن يدوا وهم صاغرون. وقالت اليهود وعزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم - 00:08:07 الله انى يؤفكون. اتخذوا احبارهم اربابا من دون الله. وال المسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. ويأبى الله الا ان يتم نوره - 00:08:27 ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون الى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:47